

٥١- خطوات الشيطان - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة بهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحل عقدة من لساني يفقهوا قولي. مكملين في شجرة الخلد - 00:00:00

النهاردة هنتكلم عن حيلة جديدة من حيل الشيطان قيل الشيطان دايمًا بيعملها معنا علشان يوقعنا في الفاحشة. او يخلينا نترك العبادات واحدة واحدة الشيطان ما بيدخلش ايه يعني لواحد مسلا محافز على الصلاة بيقرا ورد القرآن بتاعه يجي له مرة واحدة كده يقول له ايه؟ لا لا سيبك من الكلام ده كله. تعال نروح نشرب خمرة مسلا ونشرب مخدرات - 00:00:28 ما بيعملش كده. مش هيجي البنت ما شاء الله البنت محافظة على الصلاة بتاعتها. تقرا القرآن ويجيء مرة واحدة يقول لها تعالي نعمل فاحشة من الفواحش اه الشيطان ما بيعملش ده. الشيطان بيتدرج معنا - 00:00:50

الشيطان بيدخل معنا واحدة واحدة يعني دي من سياسة الشيطان التدرج. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما قال عن الشيطان لما اهوى ادم عليه السلام قال تعالى فداهما بغرور فداها هو ده زي لما الانسان كده يكون في بئر وبينزل الدلو كده واحدة واحدة - 00:01:01

ان الشيطان دايمًا بيرمي لنا بس بداية الخيط. واحنا بنشد بنمشي وراه. عشان كده كثير من الايات ربنا سبحانه وتعالى حذرنا من خطوات الشيطان وان خطوات الشيطان يعني الشيطان ليه درجات وبيأخدك واحدة واحدة معه علشان يوصلك اما ان انت تترك الطاعة - 00:01:21

بالتدريج واما ان انت تقع في الفاحشة في المعصية برضو بالتدريج. ما بيجيش وش في وش فعشان كده تلاقي كثير من الفواحش والحاجات اللي ربنا سبحانه وتعالى نهانا عنها ربنا سبحانه وتعالى نهانا عن القرب. قال تعالى - 00:01:39 ولا تقربا هذه الشجرة. لما يبقى في شهوة لما يبقى في حاجة فاحشة تلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ما تقربش. خليك بعيد قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. قال لك ما تقربش يعني ربنا ما قالش ولا تزنا. قال ولا تقربوا الزنا - 00:01:53 ليه؟ لان الشيطان دايمًا له خطوات عشان يأخدك واحدة واحدة لحد ما يوصلك في مرحلة معينة ما تقدرش تقاومه وده اللي احنا عايزين نتكلم عنه النهاردة. وكل كلامنا في الغالب هيبقى قصص من ارض الواقع - 00:02:12

قصص لكثير من الناس هو ما كنش متخيل في يوم من الايام ان هو ممكن يقع في الفاحشة الفاحشة اللي الشيطان هو الراعي الرسمي بتاعها اللي بيدعوا لها. وهي الزنا - 00:02:25

زنا من اكبر الكبائر كبيرة من اكبر الكبائر عند الله سبحانه وتعالى. قصة شاب من الشباب شاب كان عايش في بلد البلد دي كان فيه آآ في التعليم ما كانش فيه اختلاط. ايام ما كان المدرسة. يعني الشباب - 00:02:35

لوحدهم الولاد لوحدهم والبنات لوحدهم. وكان متعود على ده وما شاء الله كان يعني محافظ على الصلاة بتاعته وبيتعلم القرآن. لما رجع الشاب ده بلده عشان يدخل المدرسة اه دخل مدرسة اه امريكان فكان الفصول كلها ايه الشباب مع البنات في اختلاط فكان الشاب ده بيحكى بيقول انا متعجب جدا ازاي الشباب - 00:02:47

البنات بيسلموا على بعض وازاي بيلعبوا مع بعض وبيهزروا وفي لمس بالايدي وازاي ولد يصاحب بنته ويقفوا مع بعض يكلمه؟ حاسس ان الموضوع مستنكر جدا بالنسبة له الشاب ده بعد فترة بدأ اه في بنت معاه الفصل بدأ يبقى في بينهم يعني نوع من استلطاف شوية

شوف الشاب اللي كان في البداية الشاب ده كان في البداية كان مستنكر جدا كل اللي بيحصل بل بالعكس كان بيروح ينصح الشباب اصحابه اللي بيلاقهم بيكلمو بنات ويقولوا لهم ان ده - 00:03:26

ما ينفعش وانت كده ما ترضاش ده لاختك الشاب ده بعد فترة بيحكي بيقول بعد لما بدأ يعجب بالبنت دي بدأ يحصل بينهم يعني كلام شوية شوية بدأ ياخدوا ارقام بعض يتكلمو - 00:03:36

مع بعض بس على مسلا على الماسنجر ولا على الواتساب. بعد فترة الشاب ده بيتكلم بيقول مع حد من الشباب يعني بينصحه بيقول له بس يا فلان انت كنت بتقول ان ده حرام بتقول ان - 00:03:48

ده ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى. بدأ الشاب ده يبرر. بدأ يقول على فكرة هي مش حرام قوي. على فكرة اصلا احنا بينا حدود. على فكرة انا نيتي كويسة. وليه اصلا ده حرام - 00:03:58

وفين الدليل ان بيقول ان ده حرام انا عايزك تتأمل ازاى الشيطان بيتدرج مع الشاب ده من بداية ان هو كان شايف ان الحاجة دي حرام جدا لحد لما وصل وبدأ يمشي في الموضوع خطوة خطوة - 00:04:08

وصل ان هو بقى شايف ان دي حاجة عادية. بقى شايف ان الاصل اصلا الموضوع ده مش حرام. الموضوع ده عادي. بنت من البنات بتحكي بتقول ان هي كانت آآ بنت الوحيدة اللي في الدفعة اللي ما بتكلمش ولاد. كانت معروفة بده. كانت بنت جميلة جدا وبنت محترمة جدا ومعروفة واهلها ناس - 00:04:22

كويسين البنت دي اه شاب من الشباب بدأ مركز معها بدأ خطوات الشباب بيبقوا عارفين يعني يقول لك فلانة دي لا دي ما بتكلمش ولاد دي مميزة فبدأ الشاب يقول لاصحابه لا ما تقلقوش انا هوقعها لكم. بعد الزن وبعد المحاولات ويخلي واحدة صاحبتها تكلمها -

00:04:39

لحد لما البنت بدأت تكلم الشاب بدأت تكلم الشاب وبدأ يحصل سلسلة من التنازلات. هي كانت في الاول عندها حدود وعندها ضوابط. بعد فترة بدأ يحصل تجاوزات. بدأ بدأت ان هي تتكلم معها. بدأ ان هم ينزلوا مع بعض - 00:04:57

بدأ يحصل لمس ودي سلسلة الشيطان سلسلة خطوات الشيطان في العلاقات. ان هي الموضوع بيبدأ بس اعجاب وكلام وبعدين الخطوة الثانية بيتدي يحصل بعد كسر الحواجز واللفة بيتدي يحصل لمس بيتدي يمسه ايديها بيتدي يحط ايده على كتفها الخطوة الثالثة مقدمات الزنا الخطوة الرابعة الزنا - 00:05:13

والعياز بالله. وكثير من الشباب اللي بيبقى في المرحلة دي زي البنت دي هي كانت بتقول انا عمري ما كنت اتخيل ان انا اوصل للمرحلة دي. هي كانت متخيلة ان بس اخرها - 00:05:35

ان ده شاب واحنا بنحب بعض ولعلاقة بريئة وان هو بيحبني وعمايز يتجوزني وهو جد في الموضوع ده بدأ الشاب يتجرأ اكثر وبدأ الموضوع يتطور اكثر. البنت بتحكي ان الولد ده بعد لما خله الجامعة حاول ان هو يتقدم لها - 00:05:45

والموضوع ما كنش مقبول لان الولد ما كنش ما كنش مناسب يعني اهلها ما كانوش شايفين ان هو آآ شخص كويس او ان هو يتحمل مسؤولية. ودي مشكلة كتير من من الحوارات اللي زي دي. ان الولد والبنت ما يبقاش عندهم القدرة على - 00:06:00

تقييم العلاقة ان هم مش شايفين في معايير خاصة للزواج هم مش عارفينها. هو بس بيقدر ان دي تصلح كزوجة لمجرد ان هي شكلها جميل وعجبتة فالبنت آآ بتقول بعد لما اهلها رفضوا بدأ الموضوع يتطور اكثر - 00:06:14

وبعدين بدأ يتقدم لها عرسان وبعدين اتقدم لها عريس ما بيترفضش يعني حد كويس وحد محترم وجاهز. فبعد لما البنت اتجوزت آآ بتحكي ان هي لسه على علاقة بالشاب القديم صاحبها. وتحكي ان هي الموضوع تطور جدا وبدأ يحصل فيه يعني مشاكل كبيرة جدا

- 00:06:30

بدأت توصل للفواشش نفس البنت دي القاسم المشترك بينها وبين القصة الاولانية ان البنت دي في الاول ما كنتش متخيلة خالص ان هي ممكن توصل للمرحلة دي. قصة شاب من الشباب كان قاعد بيحكي لواحد صاحبه - 00:06:49

صاحبه ان هو قد ايه بيحب بنت معينة كده معه فصاحبه نصحه قال له يا فلان يعني آآ خد بالك الموضوع ده ممكن يوصل للزنا فقال له لا لا الزنا ايه يا عم؟ لا الموضوع ده صعب جدا وانا مستحيل اعمل حاجة زي كده. ودي حاجة بعيدة جدا عني - [00:07:01](#)

الشاب ده بيحكي ان صاحبه ده في يوم من الايام واحد صاحبه مات والموضوع بينه وبين الشاب ده بينه وبين صاحبه اللي كان بيحبها وكانوا متعلقين ببعض وكده. الموضوع كان تطور جدا لدرجة ان البنت دي كانت دايمًا بتروح له البيت - [00:07:15](#)

والموضوع بدأ يوصل ليبقى فيه يعني حاجات صعبة جدا وحاجات قبيحة جدا وده الواقع للاسف الشاب ده بيحكي ان هو بعد لما كان في جنازة صاحبه حضر الجنازة رجع بيته كانت البنت دي جاية له البيت. كان في جنازة واحد صاحبه ووصل لمرحلة ان الشيطان بدأ يتدرج - [00:07:30](#)

اتفق معه لدرجة ان هو بعد ما حضر جنازة حد في سنه شاب في سنه بيحكي ان البنت كانت في البيت عنده وان هو كان بيوقع في الفاحشة والعياذ بالله - [00:07:46](#)

فدي قصص من الواقع. قصص من الواقع اللي حوالينا. والواقع فيه اصعب من كده بكتير. ربنا يا رب يسترنا واياكم الشاهد من الكلام ايه؟ الشاهد ان القاسم المشترك في القصص اللي احنا ذكرناها - [00:07:56](#)

وده كان يعني موجود قبل كده في قصة عابد بني اسرائيل قصة برصيصة. ان ازاي هو تدرج من ان هو كان عابد ان هو وصل في الاخر مش بس للفاحشة مش بس للزنا. وصل - [00:08:08](#)

للقتل وفي الاخر الشيطان خلاه يكفر وده اللي نزل فيه قول الله تبارك وتعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. الشاهد من القصص ايه؟ ان الشيطان دايمًا بيدخل معنا في التدرج يخلينا واحدة واحدة علشان نصل للفاحشة. وده اللي ربنا - [00:08:18](#)

سبحانه وتعالى حذرنا منه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر هدف الشيطان ان هو يوصلنا للفاحشة. طب ازاي الشيطان يأمر؟ الشيطان كيده ضعيف - [00:08:40](#)

هو ايه اللي حصل قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. الانسان لما بيمشي ورا الشيطان خطوة بخطوة ماشي ورا المنهج والخطة اللي الشيطان رسمها له بيوصل - [00:08:58](#)

كل مرحلة ما بقاش قادر يقاوم. ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. يقول له اعمل يقول له حاضر سمعنا واطعنا. فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام ونختم بالحديس ده وصانا وصية - [00:09:09](#)

في غاية الاهمية. النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام بيتكلم مع الصحابة. فقال صلى الله عليه وسلم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما على جنبتي الصراط سوران. على السوران ابواب مفتحة. على الابواب سطور مرخاة - [00:09:24](#)

طريق مستقيم عليه يمين سوره وشمال سور السوق الاسوار دي عليها ابواب مفتحة وعليها ستائر سطور مرخاة ايه ايه القصة؟ ربنا سبحانه وتعالى جعل في الطريق بتاعنا في طريقنا للجنة فيه فتن فيه امتحانات فيه ابتلاءات فيه شهوات - [00:09:40](#)

الابواب بتاعة الشهوات دي مش مقفولة وفي نفس الوقت مش مفتوحة هي عليها ستائر وزيفة الشيطان ان هو يزين الستارة دي فالانسان ما بيدخلش الستارة دي ما بيدخلش الباب ده غير لما يشد الستارة. يعني هو الباب ما كتش مفتوح فانت دخلت ووقعت فيه من غير ما تحس ولا في نفس الوقت مقفول آآ - [00:09:59](#)

محكم الغلق فانت مش عارف تدخل هو عليه ستارة. فعشان تدخل لازم انت تشد الستارة. وده الحبل اللي الشيطان بيرمييه لك وانت بتاخذ منه اول الحبل وبتشد الحبل عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الانسان لما يقرب ويبحاول يفتح الستارة بينادي منادي عليه يقول ويحك لا تفتح - [00:10:17](#)

انك ان تفتحته تلجه لو فتحت الباب ده هتقع فيه. لو فتحت باب ان انت يكون لك علاقة مع البنات اختلاط في عمل تطوعي. اختلاط في الجامعة. مشروع مع بعض. احنا بننزل مع بعض - [00:10:37](#)

احنا زي الاصحاب وزى الاخوات وهو زي اخويا وبتكلم مع بعض بسألها في شوية حاجات هو بيسألني في شوية حاجات الحاجات

دي بداية اللي الشيطان بيعمل منها الخطوات بعد كده عشان يوقعنا في الفاحشة. فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا من

البداية نقفل الباب. ويحك لا تفتحه. انك ان تفتحه تلجه - [00:10:49](#)

في الحلقة دي كنا بنتكلم فيها عن خطوات الشيطان. وان ازاي الشيطان بيتدرج معنا؟ علشان يوصلنا في الفاحشة. واتكلمنا عن قصص واقعية. وبازن الله في الحلقة الجاية هنتكلم عن نظرة الاسلام نظرة الشرع للعملية دي كلها. ازاي الشهوة تنضبط في المجتمع؟

وازاي الشاب يقدر ان هو يعف نفسه؟ وازاي البنت تقدر - [00:11:09](#)

ان هي تبعد عن خطوات الشيطان ان شاء الله نكمل في الحلقة الجاية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعددت نفسي للحياة وركبت

في ركب الصلاة فبهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي سصير حتما لن - [00:11:29](#)

نجاه نفسي الحياة وركبت في ركبي الصلاة فبهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي - [00:11:54](#)